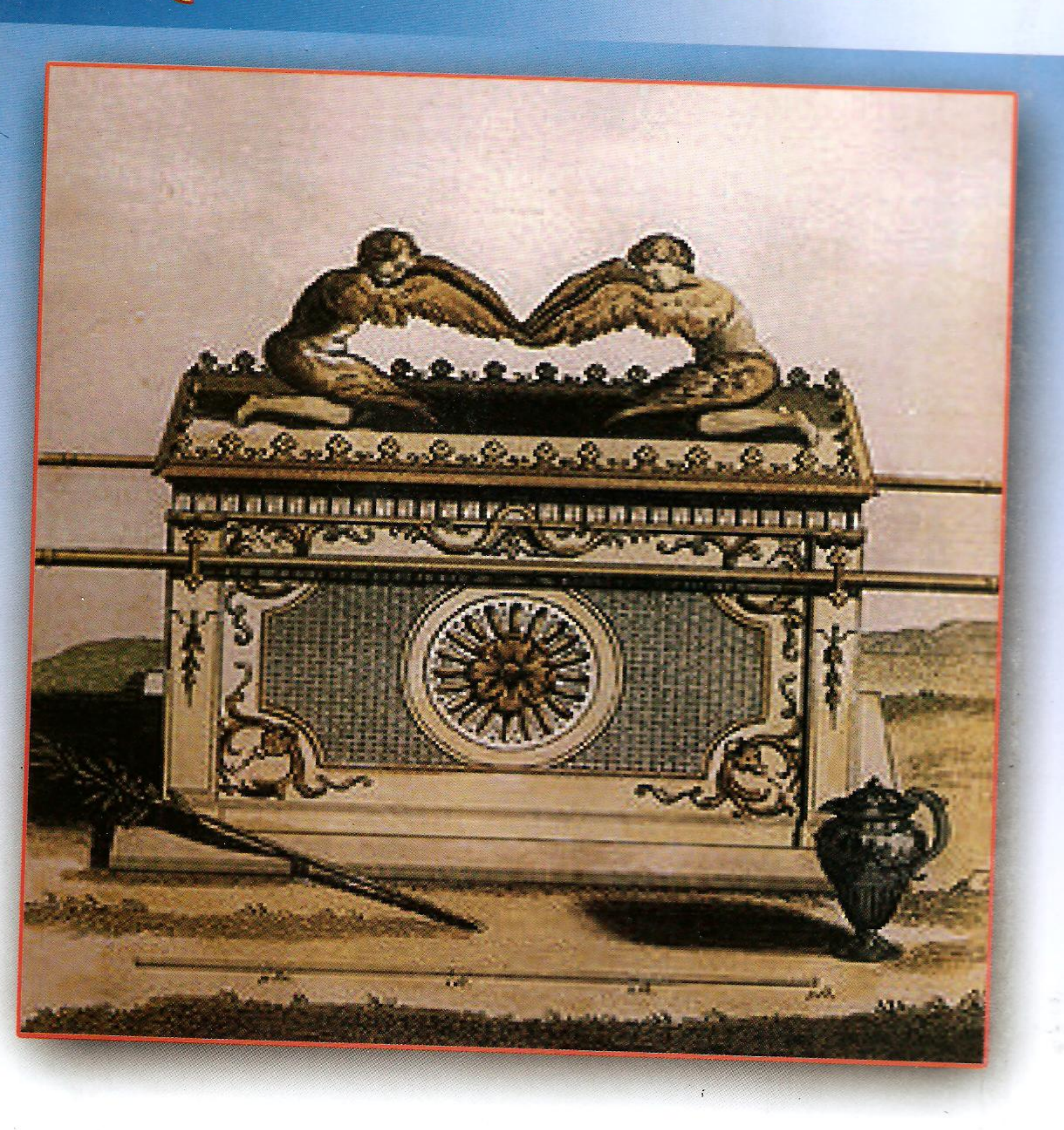
رابطة خريجى الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس

مقدمات العهد القديم



إعداد المتنيح

أ.د. وهيب جورجى كامل

أستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

تقديم

الأنبا موسى

أسقف الشباب

رابطة خريجي الكلية الإكليريكية للأقباط الأرثوذكس
المسجلة برقم ٢٢١٠ لسنة ١٩٧٦م – القاهرة
٢٢ ش جلال من صموئيل مرقس – شبرا مصر

مقدمات العهد القديم

ومناقشة الاعتراضات

تقديم
الأنبا موسى
أسقف الشباب

إعداد المتنيح
د. وهيب جورجي كامل
دكتوراه في العلوم الدينية - جامعة ستراسبورج بفرنسا
وأستاذ العهد القديم بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

الباب الثاني عشر

سفر زكريا النبي

الفصل الأول

زكريا بن برخيا بن عدو النبي ، من سبط لاوي ، ومن نسل هارون ، عاد من السبي مع زربابل ، واشتغل كاهناً في الهيكل[١١١] .

اختاره الرب للنبوة وهو غلام[١١٢] وكان معاصراً لحجي النبي ، تنبأ في الشهر الثامن من السنة الثانية لداريوس ملك فارس[١١٣] أي سنة ٥٢٠ ق.م تقريباً .

أقسام السفر :

تشتمل نبوة زكريا علي ١٤ أصحاحاً ، تنقسم إلي ثلاثة فصول :

القسم الأول : من ١ – ٦ :

تتضمن الأصحاحات الستة الأولي ، رؤي متنوعة ، تعلن رضا الله تعالي علي أهل السبي والدعوة إلي بناء الهيكل ، وعودة الكهنوت اللاوي والذبائح والتقدمات علي مذبح الرب .

القسم الثاني : من ٧ – ٨ :

رد زكريا النبي علي الوفد المرسل من بيت إيل ، ليسألوا الكهنة والأنبياء عن بعض الطقوس والأصوام .

القسم الثالث : من ٩ – ١٤ :

نبوات بهلاك أعداء اليهود ، ومجئ المسيح .

✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿✿

---

[١١١] راجع نح ١٢:١٦ .

[١١٢] زك ٢:٤ .

[١١٣] داريوس الأول ، ابن هستاسب (٥٢١ – ٤٨٦ ق.م) .

الفصل الثاني

أهم النبوات الواردة في السفر

١. دخول السيد المسيح إلي أورشليم (زك ٩:٩، ١٠) :

" ابتهجي جداً يا ابنه صهيون ، اهتفي يا بنت أورشليم . هوذا ملكك يأتي إليك ، هو عادل ومنصور ، وديع وراكب علي حمار ، وعلي جحش ابن أتان . وأقطع المركبة من أفرايم ، والفرس من أورشليم ، وتقطع قوس الحرب . ويتكلم بالسلام للأمم ، وسلطانه من البحر إلي البحر ، ومن النهر إلي أقاصي الأرض " . (قارن مت ٢١:٥) .

٢. تسليم يهوذا لسيده (زك ١١:١٢ ، ١٣) :

" فقلت لهم : إن حسن في أعينكم فاعطوني أجرتي ، وإلاّ فامتنعوا . فوزنوا أجرتي ثلاثين من الفضة ، فقال لي الرب إلقها إلي الفخاري ، الثمن الكريم الذي ثمنوني به ، فأخذت الثلاثين من الفضة وألقيتها إلي الفخاري في بيت الرب " . (قارن مت ٢٧:٩ ، ١٠) .

٣. آلام المسيح (زك ١٢:١٠ ، ١٣:٦ ، ٧) :

" وأفيض علي بيت داود ، وعلي سكان أورشليم ، روح النعمة والتضرعات فينظرون إلي الذي طعنوه ، وينوحون .. كنائح علي وحيد له ، ويكونون في مرارة .. كمن هو في مرارة علي بكره ".

" فيقول له : ما هذه الجروح التي في يديك . فيقول هي التي جُرحت بها في بيت أحبائي " . (قارن يو ١٩:٣٧) .

" استيقظ يا سيف علي راعي ، وعلي رجل رفقتي ، يقول رب الجنود ، اضرب الراعي فتتشت الغنم وأرد يدي علي الصغار " . (قارن مت ٢٦:٣١) .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

الفصل الثالث

أهم الاعتراضات والرد عليها

١. ورد في زك ١٣:٢ ، ٣ ، أن الرب سيقطع أسماء الأصنام ، ويزيل الأنبياء أيضاً ، وهذا يتعارض مع ما ورد في يؤ ٢:٢٨ ! .

الرد :

القصد من "إزالة الأنبياء" الوارد في زك ١٣:٢ ، ٣ ، هو إزالة الأنبياء الكذبة ، وليس النبوة الممنوحة كموهبة من الروح القدس الوارد ذكرها في يؤ ٢:٢٨ ، فلا تعارض بين النصين .